حشود جماهيرية تحتفي بالعيد الوطني في البيضاء والمحويت

عبدالغني: أبناء البيضاء سيظلون سنداً عظيماً للوطن في معاركه الظافرة

■ حذر الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى عضو اللجنة العامة رئيس الهيئة الشورووية للمؤتمر الشعبي العام من قوى الشر الثلاث والمتمثلة بعصابة التمرد والإرهاب الحوثية وعناصر التخريب الانفصالية وإرهابيي القاعدة، والتي تحاول النيل من مشروعنا الوطني وصرح وحدتنا الشامخ وإشاعة البغضاء والكراهية بين أبناء الوطن الواحد.

تحتفل البيضاء بعشرات المشاريع الخدمية والتنموية بتكلفة تزيد عن سبعة مليارات

الانجازات الديمقراطية والتنموية مثلت وفاءً لتضحيات شعبنا من أجل الوحدة

نتابع باهتمام التحالف المشبوه بين المشترك والانفصاليين والحوثيين والقاعدة

وقال: إننا ننظر باهتمام إلى التحالف المشبوه بين أحزاب اللقاء المشترك والعصابات الحوثية وعناصر الحراك الانفصالي والقاعدة، وعلى أبناء اليمن أن يكونوا حذرين ويقظين لهذه التحالفات المشبوهة.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى في الحفل الخطابي والجماهيري الكبير الذي أقامته السلطة المحلية بمحافظة البيضاء بمناسبة العيد الوطني العشرين للوحدة اليمنية المباركة تحت شعار «الوحدة حياة الأمة» الاثنين الماضي.

والتي استهلها بنقل تحيات قائد المسيرة الوحدوية والديمقراطية والتنموية الظافرة، فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أبناء محافظة البيضاء، وتهانيه الحارة لهم بمناسبة العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية.

مشيداً بالدور النضالي لأبناء محافظة البيضاء والذين كانوا دوماً وأبداً في صف القضية الوطنية، وسنداً عظيماً لوطنهم وقت الشدائد والمحن، وكانوا رديف النصر في معاركه الظافرة.

وقال رئيس مجلس الشورى: إن محافظة البيضاء، التي تزدان بالإنجازات التنموية والحضارية في هذا العهد الوحدوي المجيد، تنخرط اليوم كعهدنا بها، في مسيرة التنمية، ويجسد أبناؤها المعاني العظيمة للوحدة اليمنية، مثلما جسدوا في الماضي إرادتهم اليمنية العصية، في وجه الهيمنة الغاشمة لنظام الإمامة المتخلف، والاستعمار البريطاني البغيض.مشيرا إلى أن محافظة البيضاء كانت تمثل إحدى الجبهات الساخنة التي انطلقت منها الأعمال البطولية ضد الوجود الاستعماري في الجنوب المحتل.

وأضاف: لقد عانت محافظة البيضاء، بسبب دورها النضالي، وواجه أبناؤها، بصبر الرجال الشجعان، الاستهدافات المتكررة، من قبل الاستعمار ، وعانت كثيراً بسبب السياسات الخاطئة التي كانت سائدة أيام التشطير، مما يجعل أبناء البيضاء أكثر وعياً من غيرهم لنعمة الوحدة وأهميتها وخيراتها الكثيرة، وما أتت به من أمن واستقرار.. ونوه رئيس مجلس الشورى بما حظيت وتحظى به المحافظة من دعم ورعاية من قبل الدولة والحكومة، كان لهما الأثر البالغ في التنمية التي تحققت لأبنائها اليوم.

موضحاً أن محافظة البيضاء تحتفل هذا العام بعشرات المشاريع التنموية والخدمية التي تؤكد حضورها في الخارطة التنموية لليمن، بعض المشاريع أنجزت وتم افتتاحها، والباقي تم وضع حجر الأساس تدشيناً للعمل فيها خلال الفترة المقبلة، بتكلفة تزيد عن سبعة مليارات ريال.

مشيرا إلى ما يكتسبه شهر مايو من أهمية كونه يحتضن مناسبة وطنية عظيمة، مناسبة العيد الوطني العشرين، التي قال إنها تمثل مصدر فخر عظيم لليمنيين، باعتبارها أهم وأعظم إنجاز تاريخي استراتيجي حققه شعبنا في تاريخه المعاصر، وتوج به قروناً من النضال على درب الحلم الوحدوي.

وقال رئيس مجلس الشورى يحق لنا أن نفخر بأن حلم أجيال متوالية، أصبح قبل عشرين عاماً في الثاني والعشرين من مايو حقيقة معاشة، وأن نفخر بالإنجازات الديمقراطية والتنموية التي أتت بها الوحدة ومثلت رداً جميلاً، لعهد من التضحيات، والأعباء والتداعيات، والدم المسفوح في مذبح التشطير البغيض.

معتبراً أن عقدين من عمر الوحدة المباركة، لا يمكن احتسابهما، بمعيار الزمن، لأن الإنجازات العظيمة وغير المسبوقة التي شهدها اليمن في العهد الوحدوي المبارك، تعطي هذين العقدين تأثير عصر بكامله.

وقال إن هذه الإنجازات برهنت على الإرادة الصلبة لليمنيين، وعزم قائدهم الوحدوي الكبير فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، على المضي بالوطن إلى المكانة المؤثرة والرفيعة، وإلى ذروة المجد والسؤدد.

وتطرق رئيس مجلس الشورى في كلمته إلى تطورات الشأن المحلي، مخاطباً جماهير محافظة البيضاء قائلاً: إن وطنكم عازم على المضي في استكمال استحقاقات البناء الديمقراطي والتنموي، والتي شكلت جوهر البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبد الله صالح.

مشيداً بما تحقق خلال الفترة الماضية في إطار هذه الاستحقاقات من إنجازات تنموية وصفها بالكبيرة والاستراتيجية.

مشيراً إلى أهم التحديات الخارجية والمحلية، التي أثرت على مسيرة التنمية في بلادنا، في مقدمتها الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، التي كان لها وقع كبيرٌ وخطيرٌ على أكبر وأعظم الاقتصاديات في العالم، وكان لها تأثيرات كبيرة على اقتصادنا الوطني.

ولفت رئيس مجلس الشورى إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة والحكومة، في مواجهة تداعيات وتأثيرات تلك الأزمة، وشدد في الوقت نفسه على قدرة اليمن في التغلب على هذه الأزمة العابرة للحدود، والذي يتطلب المزيد من العمل والمزيد من الصبر، ويحتاج إلى تفهم الجميع واستيعابهم لهذه التحديات وطبيعة التعامل معها ومواجهتها.

وتطرق الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى إلى التحديات ذات الطابع المحلي قائلاً: إن مصدرها ثلاث قوى شريرة ممثلة في: عصابة التمرد والتخريب والإرهاب الحوثية في بعض مديريات صعدة وحرف سفيان، وعناصر التخريب والإرهاب الانفصالية، في بعض مديريات المحافظات الجنوبية، والعناصر الإرهابية الظلامية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وأضاف: إن هذه القوى الشريرة الثلاث، تحمل معاول الهدم، وتصر على النيل من مشروعنا الوطني، ومن صرح وحدتنا الشامخ، من إرادتنا في الحياة الحرة الكريمة، وتشيع ثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد، وتعيد تصنيفه بحسب أهوائها المريضة ، كما أنها تواصل في ظل هذا النمط من ثقافة الكراهية، الترويج لمشاريعها الظلامية الرجعية التشطيرية الهدامة، مستهدفة تشويه صورة هذا الوطن الذي يستمد وجوده من الوحدة، وحياته من نفس الحرية، وبقاءه من روح العيش المشترك.

وأعاد رئيس مجلس الشورى إلى الأذهان ما قامت وتقوم به تلك القوى الشريرة، بحق الوطن والشعب، قائلاً: لقد حاولت العصابة الحوثية في بعض مديريات محافظة صعدة وحرف سفيان، أن تفرض مشروعها الإمامي الكهنوتي القائم على التمييز السلالي البغيض، وتسببت في إراقة دماء المئات، وفي تشريد الآلاف من المواطنين، وأعاقت عملية التنمية في المحافظة.. وفي موازاة ذلك تقوم العناصر المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي، باستهداف أمن واستقرار الوطن.

وأضاف: لقد تورطت العناصر الانفصالية في بعض مديريات المحافظات الجنوبية، التي تعمل تحت ما يُسمى بالحراك، في أعمال إجرامية غير مسبوقة، من ترويع للآمنين، واعتراض لسبل المسافرين، وتقتل وتمثل بجثث الأبرياء، مظهرةً بجرائمها تلك قبحاً لا سابق له وحقداً لا مثيل له.. وأكد رئيس مجلس الشورى أن الانتهاكات الخطيرة التي أقدمت عليها هذه العناصر، من أعمال تقطع، وقتل على الهوية، وتمثيل بالموتى، تكشف عن وجهها القبيح ومن يقف وراءها، وتجعلهم محل إدانة كل اليمنيين، واستهجانهم، واستنكارهم، باعتبارها أفعالاً شاذة وغريبة، وتعبر عن حجم الحقد الذي يكنه هؤلاء للوطن والشعب. وقال رئيس مجلس الشورى إن الأفعال الإجرامية والإرهابية المدانة لهذه القوى الشريرة الثلاث الحوثية والانفصالية والقاعدية، هدفها النيل من الوطن ومقدراته، وإشاعة مناخ من عدم الاستقرار، والتأثير على الجهود التي تبذلها الدولة من أجل تعميق الثقة بالمناخ الاستثماري في البلاد، وتحول دون حصول اليمنيين على فرص عيش أفضل، لأنها تؤثر على التدفقات الاستثمارية، وتعيق أي محاولة لخلق فرص عمل.

ونبه رئيس مجلس الشورى إلى حقيقة الدور الذي تؤديه أحزاب اللقاء المشترك، قائلاً إن تلك الأحزاب، تدعي رغبة في الحوار، ولكنها تُفقدُ هذا الحوار مظلته الديمقراطية والدستورية، ليس فقط في طبيعة ما تطرحه من اشتراطات غير منطقية، ولكن، بسبب المساندة السياسية والفكرية والإعلامية، التي تقدمها لقوى التخريب الشريرة الثلاث: الحوثية والانفصالية والقاعدية.

وقال إننا ننظر باهتمام إلى التحالف المشبوه بين أحزاب اللقاء المشترك والعصابات الحوثية، وعناصر الحراك الانفصالي والقاعدي، وعلى أبناء اليمن أن يكونوا حذرين ويقظين لهذه التحالفات المشبوهة.

وعبر عن ثقته بأن شعبنا اليمني كان ولايزال وفياً لمشروعه الوحدوي الديمقراطي والتنموي الكبير، ولن يعبأ بالمشاريع الصغيرة.

وأثنى رئيس مجلس الشورى على الدعوة إلى الحوار الوطني التي جددها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في خطابه المهم في الأول من مايو، وذلك وفق مرتكزات اتفاق فبراير.

وقال إن هذه الدعوة بقدر ما تؤكد التزام فخامته العميق بالديمقراطية، فإنها أيضاً لا تدع المجال مفتوحاً لأي احتمال من شأنه أن يهدد المصلحة الوطنية.

وأشار إلى تأكيد فخامته بشأن إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها، معتبراً أن ذلك يؤكد أنه لا حلول خارج السياق الديمقراطي، وخارج الدستور والقانون.

ودعا أحزاب اللقاء المشترك إلى مراجعة حساباتها والانخراط في العملية السياسية والديمقراطية، والتفاعل الصادق مع الدعوة الرئاسية إلى حوار وطني تحت سقف المؤسسات الدستورية الشوروية أو البرلمانية، وفق مرتكزات فبراير.

من جانبه قال الأخ محافظ البيضاء محمد ناصر العامري إن الوحدة اليمنية التي نحتفل بذكراها العشرين قدر ومصير الشعب اليمني، ومبعث قوته واعتزازه، ومصدر ثقته واعتماده على الذات في مواجهة مختلف التحديات.

مشيراً إلى أن الحديث عن التجزئة والانفصال هو ضرب من الممارسات الهدامة التي تنادي بالعودة إلى الوضع الشاذ في تاريخ أمتنا واستسلام للمشروع الاستعماري بما ينطوي عليه من مآس وآلام اكتوى شعبنا بنيرانها عقوداً من الزمن.

وقال إن الدعوات التحريضية التي يقوم بها قلة من المأجورين، بالخروج إلى الشارع وتدمير ممتلكات المواطنين، وتغذية ثقافة الكراهية ليست إلا محاولات بائسة لم ولن تجد آذاناً صاغية في أوساط شعبنا، الذي أكد ويؤكد على الدوام التفافه حول قائد مسيرته المظفرة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

وألقيت كلمتان عن الأحزاب والتنظيمات السياسية من قبل رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الدكتور محمد عبدالولي السماوي، و أحمد محمد سيلان عن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، أشادا فيهما بعظمة المنجزات والمكاسب التي تحققت للوطن خلال العقدين الماضيين منذ إعادة تحقيق الوطن المباركة.

ووصفا الثاني والعشرين من مايو بالحدث التاريخي البارز في حياة الأمة، مؤكدين أنه بفضل هذا المنجز الوطني تغيرت مسارات العمل الوطني لشعب اليمني نحو الأفضل.

داعيين مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية في الساحة إلى توحيد الجهود لمواجهة ونبذ الأفكار المتطرفة والنزاعات المناطقية والانفصالية التي تضر بالوطن والوقوف بحزم من خلال العمل السياسي والفكري والإعلامي الذي يتصدى لكل الشعارات المأزومة.

وألقيت كلمة عن منظمات المجتمع المدني ألقتها رئيس فرع اتحاد نساء اليمن بالمحافظة فائزة أحمد العاقل، والتي أبانت فيها الموقف المبدئي لمنظمات المجتمع المدني من القضايا الوطنية وفي صدارتها الوحدة اليمنية التي قالت إنها تمثل قدر ومصير هذا الشعب، والخيار الذي استقر في عمق ووجدان كل يمني.. مؤكدة أن التحديات الاقتصادية تستدعي تضافر جهود الجميع وتكامل الجهدين الرسمي والشعبي من أجل تجاوز هذه التحديات.□

في المهرجان الجماهيري بمحافظة المحويت بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني

رئيس الوزراء: الوحدة تاج الإنجازات الخالدة لليمن

■ حضر رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور السبت المهرجان الجماهيري الذي أقيم بمحافظة المحويت بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الـ20 للجمهورية اليمنية "22مايو"..وفي المهرجان ألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني القائد الوحدوي فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية- إلى أبناء المحافظة بهذه المناسبة.

العيد الوطني الـ20 يؤرخ لواحد من أعظم إنجازات بلادنا

لن نحيد عن الديمقراطية ولو ضاقت بها صدور أصحاب التحالفات الهدامة

وقال: إن سعادتي لغامرة بوجودي هنا في محافظة المحويت، في هذا الفضاء الجغرافي المتزين بالخضرة المفعم بالجمال الطبيعي الأخاذ، هنا تشمخ الجبال ارتفاعاً يملأ الفضاء، وهنا أيضاً تشمخ إرادة الإنسان ويسمو طموحه ليطاول بهما هامَ السحاب، هذا هو أنتم يا أبناء المحويت، نعم فما عهدناكم إلا أوفياءَ لوطنكم جنوداً بواسل في معاركه المفصلية من أجل الجمهورية والحرية والاستقلال والوحدة.

وأضاف رئيس الوزراء: إن الوفاء وأهل محافظة المحويت صنوان، هذه حقيقة تعبِّر عنها المواقف المشرِّفة التي سطروها عبر مسيرتنا الوطنية وتبرز في كل محطة من محطات الفعل الوطني التي تشكَّلتْ بتأثيرها ملامح اليمن الجديد الجمهوري الديمقراطي الحر والمتطلع إلى غد أفضل.

وأشار إلى أن الإنجَازات التنموية والخدمية التي تحققت في المحافظة تؤكد- بقوة- أن محافظة المحويت كانت وستظل محل اهتمام ورعاية الدولة والقيادة السياسية الحكيمة، مضيفاً: يحق لأبناء المحافظة أن يفخروا بما تحقق في محافظتهم من مشاريع مهمة في قطاعات تنموية وخدمية مختلفة وأخص بالذكر منها ما تحقق في مجال الطرقات والذي يعتبر- بحق- إنجازاً نوعياً، فبفضل هذه الطرق ارتبطت المحافظة ببقية المحافظات، وتيسَّر لأبنائها سبل الانتقال عبر جغرافية شديدة التعقيد والوعورة وانخفضت كلفة وصول الخدمات والمؤن إلى كل تجمعٍ سكاني في المحافظة.

وتابع الدكتور مجور: إن ما تحقق ليس نهاية المطاف فالخطط الحكومية للتنمية تَعِدُ بالكثير من الإنجازات التي تستحقها المحويت، لقد سعَدت اليوم بافتتاح مشاريع وبوضع حجر الأساس لمشاريع أخرى سيجري تنفيذها خلال الفترة القليلة القادمة، يبلغ عددها مجتمعة (165) مشروعاً تغطي مختلف القطاعات التنموية والخدمية وبكلفة تزيد عن 6 مليارات و549 مليوناً و574 ألف ريال، وإن المرحلة القادمة ستشهد افتتاح وتنفيذ المزيد من المشاريع ضمن خطط التنمية التي أقرتها الدولة.

وقال: إننا نعيش هذه الأيام أفراح العيد الوطني الـ20 للجمهورية اليمنية "22 مايو" هذه الذكرى التي تؤرخ لواحد من أعظم إنجازات اليمن المجيدة ،إنها الوحدة اليمنية، هذا الإنجاز الاستراتيجي العظيم الذي جسَّد عزم الرجال المخلصين وحنكة القادة الملهمين وعلى رأسهم فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وتابع: الوحدة تاج الإنجازات الخالدة لليمن ووعدُ الثورة الذي تحقق في لحظة تاريخيةَ فارقة، صَنَعَ الوطنُ في ظلها تحولات مؤثرة في حاضره ومستقبله، في ظل الوحدة اليمنية توحدتْ الإرادةُ الوطنية وبهذه الإرادة أنجزتْ تحولاتٌ كبيرةٌ سياسيةً واقتصاديةً واجتماعيةً وثقافيةً يرسخها النظام الجمهوري الديمقراطي التعددي، وأسَّسَ اليمنُ موقعَهُ في طليعة الديمقراطيات الناشئة باعتراف العالم.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء: هذه الإنجازات الاستراتيجية التي شهدها اليمن عبر ثمانية وأربعين عاماً وتوّجها بالوحدة الخالدة كنتم يا أبناء المحويت طرفاً مؤثراً في تحقيقها بعزمكم وإخلاصكم وحبكم لوطنكم ،كنتم وما زلتم ذخراً للوطن ونظامه الجمهوري ووحدته ، ولا شك أنه يسوؤكم ويسوء كل يمني ما أقدمت وتقدم عليه قوى التخلف الإمامي الكهنوتية العنصرية وعناصرَ الحراك الانفصالية وإرهابيو تنظيم القاعدة ،هذه القوى التي اجتمعت على الشر وأرادت بأعمالها التخريبية أن تقوض بنيان الوطن وتهدمه من الداخل مدفوعةً بارتهانها وعمالتها المكشوفة لقوى خارجية.

واستطرد الدكتور مجور قائلاً: إن ست سنوات من أعمال التخريب والتمرد الإرهابية في صعدة اللذين مارستهما العصابة الحوثية قد خلَّفتْ الكثيرَ من المآسي، لقد أراقت هذه العصابات العنصرية دماء الأبرياء وشردت مئات الآلاف من أبناء المحافظة وأوقفت مظاهر الحياة وعطلت جهود التنمية.

مضيفاً: ومن جهتها تورطت العناصر الانفصالية المنفلتة من عقالها في بعض مديريات المحافظات الجنوبية وفي إطار ما يسمى بالحراك في أعمال إجرامية مقيتة، ومدانة ومارست كافة أشكال الإجرَام الشاذ التي لم يعهدها شعبنا في تاريخه، هذه العناصر التي استهدفت وحدة الشعب بإطلاقها- في ما مضى- دعوات الانفصال، واليوم بفك الارتباط مضت في غيها مستهدفة الأبرياء بالتقطع والقتل على الهوية والتمثيل بجثث الأبرياء.

وتابع قائلاً : إنها والله أعمالٌ لا تُقدمُ عليها إلا نفوسٌ استبد بها اليأسُ والمرضُ وتجردت من كل معنىً كريم ، نفوسٌ انحطت إلى ما دون الغريزة الحيوانية وظلت طريقها إلى الحق المبين.

وقال رئيس الوزراء: لقد توحدت أهداف عناصر الحراك الانفصالي القاعدي مع أهداف العصابات الحوثية الإمامية وهدفت العصابتان بهذه الأفعال الإجرامية البشعة إلى إشاعة وتعميق ثقافة الكراهية بين أبناء الشعب الواحد ،وهيهات لهما أن ينجحا في ذلك، وعلى ذات الطريق الظلامي المليء بالشرور والأحقاد على الشعب والوطن مازالت العناصر التي تأتمر بأوامر تنظيم القاعدة الإرهابي ماضية في أعمالها الإجرامية التي تعبِّر عن نزعتها الشريرة المريضة لكن- ولله الحمد- أصبح الفشلُ حليف عمليات هذا التنظيم الإرهابي بعد أن أفشلها وقلَّل من تأثيرها الدور الفعال لأجهزتنا الأمنية.

وأردف قائلاً: إن ما يبعث على الأسف ذاك التحالف المشبوه الذي تقدم عليه أطراف في العملية السياسية يمثلها اللقاء المشترك مع عصابات رفعت السلاح في وجه الدولة وأشاعت الخراب والدمار، أسفرت عن مشروعها المناقض تماماً لمشروعنا الوطني النهضوي، وما من تفسير وراء هذا النوع من التحالفات المشبوهة التي تنساق وراءها أحزاب اللقاء المشترك مقدمة تغطية سياسية وإعلامية لأنشطة العصابات الحوثية وعصابات الحراك الانفصالية.

وأضاف الدكتور مجور: أقول ما من تفسير لهذه التحالفات إلا رغبة مضمرة لدى هذه الأحزاب في بلوغ أهدافها السياسية عبر طريق التحالفات الهدامة ومن خارج العملية السياسية والديمقراطية وخارج مظلة الدستور والقانون لهذه الأحزاب.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن اتفاق فبراير هو المدخل الأمثل للمضي في طريق الإصلاح السياسي على قاعدة الشراكة الوطنية، مضيفاً: إن كانت صدوركم قد ضاقت من الديمقراطية فهذا شأنكم ، لأننا لن نحيد أبداً عن الديمقراطية وعن الموجبات الدستورية والقانونية ، البلد ماض في طريق الإصلاحات السياسية والاقتصادية وكما وعد فخامة الرئيس علي عبد الله صالح فإن الانتخابات حتماً ستعقد في موعدها لأنه لا بدائل خارج ما يقضي به الدستور.

وبيّن أن الحكومة ستعمل ما بوسعها لتجاوز التحديات التي فرضتها الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية وقد اتخذنا جملة من الإجراءات التي عملت وستعمل- إن شاء الله- على التخفيف من تأثير تلك الأزمة.

وتابع قائلاً: لا ننسى أن عصابات التمرد الحوثية وعصابات الحراك الانفصالي وإرهاب تنظيم القاعدة تحاول ما بوسعها لكي تعيق التنمية وتوجه مقدرات البلد إلى غير مقاصدها، وعليه فإننا نتوقع منكم يا أبناء هذه المحافظة ومن كل أبناء اليمن الوقوف في وجه هذه العصابات وإفشال مخططاتها الهدامة وأن تكونوا عوناً لدولتكم وهي تمضي في طريق البناء والتنمية وإرساء أسس الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي.

واختتم رئيس الوزراء كلمته قائلاً : أكرر التهنئة لكم يا أبناء محافظة المحويت بمناسبة العيد الوطني الـ20 للجمهورية اليمنية وأتمنى لكم ولمحافظة المحويت المزيد من التقدم والازدهار.. المجد والخلود لشهداء الثورة والجمهورية والوحدة والمجد لليمن. □

رئيس فرع المؤتمر بالبيضاء:

الثاني والعشرون من مايو أبرز حدث في تاريخ اليمنيين

■ كما ألقيت في المهرجان كلمة عن الأحزاب والتنظيمات السياسية من قبل رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة الدكتور محمد عبدالولي السماوي.. أشاد فيها بعظمة المنجزات والمكاسب التي تحققت للوطن خلال العقدين الماضيين منذ إعادة تحقيق الوحدة المباركة..

ووصف الثاني والعشرين من مايو بالحدث التاريخي البارز في حياة الأمة، مؤكداً أنه بفضل هذا المنجز الوطني تغيرت مسارات العمل الوطني لشعب اليمن نحو الأفضل.

وقال السماوي: إن إعادة تحقيق الوحدة جاء ملبياً للطموحات وترجمة لإرادة الشعب، وأعاد اللحمة اليمنية أرضاً وإنساناً ومنح اليمنيين القدرة على الثبات والتغلب على الصعاب والصمود في وجه المحن والأخطار.

داعياً مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية في الساحة إلى توحيد الجهود لمواجهة ونبذ الأفكار المتطرفة والنزعات المناطقية والانفصالية التي تضر بالوطن والوقوف بحزم من خلال العمل السياسي والفكري والإعلامي للتصدي لكل الشعارات المأزومة.

وقال الدكتور السماوي إن الوحدة تمثل قدر ومصير هذا الشعب، والخيار الذي استقر في عمق ووجدان كل يمني.. مؤكداً أن التحديات الاقتصادية تستدعي تضافر جهود الجميع، وتكامل الجهدين الرسمي والشعبي من أجل تجاوزها.□

رئيس فرع المؤتمر بالمحويت:

الأصوات النشاز لن تنال من وحدة الوطن

■ وفي المهرجان ألقى رئيس فرع المؤتمر بالمحويت محمد أبو علي كلمة عن الأحزاب والتنظيمات السياسية أشار فيها إلى ما قدمته محافظة المحويت من قوافل الشهداء منذ انطلاقة الشرارة الأولى لثورة 26 سبتمبر واستمرت تضحيات أبنائها في دحر شرذمة الانفصال والقضاء على كل اشكال التمرد.. فأبناء المحويت ضربوا أروع الأمثلة في التضحية والفداء.

وقال: إن الوحدة اليمنية أحد أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر.. الوحدة التي رفعت اسم اليمن عالياً بفضل الله ثم بحنكة وحكمة فخامة الأخ القائد الرمز/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأضاف: نقول لأصحاب المشاريع الهدامة والذين يريدون إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء إنهم واهمون.. فالوحدة باقية ما حيينا وهي راسخة رسوخ جبال عيبان ونقم وشمسان وردفان ولن ينال منها أي حاقد أو مغرض أو عميل مادامت الدماء تجري في عروقنا نحن وكل أبناء الوطن الشرفاء الذين جعلوا المصلحة الوطنية العليا فوق كل اعتبار.

وقال: إن الأصوات النشاز لن تنال من وحدة الوطن وأمنه واستقراره ومكتسباته ولن نسمح لأي عميل أو مرتزق المساس بهذا المنجز التاريخي العظيم الذي شهد له الأعداء قبل الأصدقاء.

مضيفاً: إننا أبناء محافظة المحويت نؤكد وقوفنا مع القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وأننا على الدرب سائرون وعلى النهج الوحدوي ماضون وسنحافظ على المشروع الوحدوي كما نحافظ على حدقات أعيننا، كما هو عهدنا دوماً ونحن على استعداد أيضاً أن نضحي بدمائنا وأرواحنا في سبيل الحفاظ على اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

ودعا أصحاب المشاريع الأنانية الضيقة العودة إلى جادة الصواب فالرجوع للحق فضيلة والمعترف بالذنب كمن لاذنب له.

وقال: لقد انتهجنا الديمقراطية كوسيلة للتداول السلمي للسلطة عبر صناديق الاقتراع وقد اجريت في بلادنا الانتخابات النيابية لثلاث دورات ودورتين رئاسيتين ومثلهما للسلطة المحلية والتي جاءت جميعها عبر صناديق الاقتراع بمشاركة كل ألوان الطيف السياسي في الوطن..

وقال رئيس فرع المؤتمر.. لقد شهدت المحويت كما شهدت محافظات الجمهورية نهضة تنموية شاملة في مختلف المجالات وهذا دليل على اهتمام القيادة السياسية بكل أبناء الوطن دون تمييز، فالخير للجميع والشر مردود على أصحابه.□